

**فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة  
في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات  
العلوم بالمرحلة المتوسطة**

**إعداد**

**أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي**

**ماجستير المناهج وطرق التدريس - تخصص علوم**

**كلية التربية - جامعة الملك خالد**

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى  
معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة

مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

تخصص المناهج وطرق التدريس، تخصص علوم، كلية التربية، جامعة الملك خالد،  
المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: mohra1436@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي تنمية مستوى مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم وذلك من خلال بناء برنامج تدريبي وتعرف فعاليته في ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، ولتحقق هذا الهدف تم تحديد مهارات التدريس الفعال المطلوب تنميتها لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء هذه المهارات، ثم تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية هذه المهارات، ثم تم تطبيق هذا البرنامج على عينة (35) معلمة علوم بالمرحلة المتوسطة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة عن الأسئلة التالية: ما مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة؟ ما البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة؟ 3- ما فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الجودة في مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة؟ وتم التوصل إلى تحديد قائمة بمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص، ومن ثم إعداد بطاقة ملاحظة تضم مجموعة من العبارات بغية الوصول إلى معلومات لتحديد الاحتياجات التدريبية لبناء البرنامج التدريبي المقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، وقد طبقت البطاقة على عينة مكونة من (10) معلمات علوم بالمرحلة المتوسطة، كما تم تطبيق البرنامج المقترح على (35) معلمة علوم بالمرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فعالية البرنامج التدريبي المقترح في ضوء معايير الجودة على تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي مقترح، معايير الجودة، مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم.

## **The Effectiveness of a Training Program Based on Quality Standards in Developing Effective Teaching Skills for Middle School Science Teachers**

**Mahra Abdul-Rahman Mohammad Al-Alkami**

Curriculum and Instruction Department (Sciences), Faculty of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

E-mail: mohra1436@gmail.com

### **Abstract:**

Current search aimed to provide a proposed training program based on the quality standards to develop the teaching effective skills for science teachers in the intermediate Stage. To achieve this goal, the teaching effective skills that must be developed and all the training needs for science teachers in the intermediate stage have been identified. Then, design a proposed training program to develop these skills. The researcher was used the descriptive approach to answer the following questions: What is the teaching effective skills for the science teachers of the intermediate stage based on the quality standards? What is the proposed program based on quality standards to develop the teaching effective skills for science teachers in the intermediate Stage? Is there an effectiveness of proposed program based on quality standards to develop the teaching effective skills for science teachers in the intermediate Stage? Based on literature and previous studies, a list of skills that depend on quality standards has been identified. This list was presented to a number of experts in this field. A note card was then prepared includes a set of phrases which contribute to the identification of training needs to design the proposed training program. This card was distributed to a sample of 10 science teachers of the intermediate stage and the proposed training program was applied on a sample of (35) science teachers of the intermediate stage. The result show that the suggested program based on quality standards is effectiveness in developing the teaching effective skills for science teachers in the intermediate Stage. Based on the results of the research.

**Key words:** Proposed training program; Quality standards; Skills of effective teaching of science teachers.

## المقدمة:

إن الجودة من المتطلبات الحديثة في مجال التعليم، والتي يمكن أن تفيد المهتمين بقضايا تحسين العمل التربوي من حيث أهدافه وعملياته ومدخلاته وخرجاته بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرون، وتركز الجودة الشاملة في التعليم بشكل كبير على تحقق متطلبات تحسين التعليم وتطويره وتحقيق المزيد من النمو للمعلمين والمتعلمين وتوفير بيئة أفضل للتعليم (خلف، 2015).

ف تطوير التعليم يتطلب تطبيق معايير الجودة التي لا بد من استخدامها في تحسين مستوى أي عملية تعليمية، ومن مبادئها: تحقق نقلة نوعية في العملية التعليمية تقوم على أساس الارتقاء بكل عناصرها، والاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والمعلمين من خلال المتابعة الفاعلة وتنفيذ البرامج التدريبية، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها، والوقوف على المشكلات التربوية التعليمية واقتراح أفضل الحلول (العتيبي، 2010).

إذ أنه مهما استحدثت طرائق وأساليب وتقنيات حديثة، ومهما تحددت فلسفات وترجمت إلى مناهج وطرائق وأساليب فإن هذا كله لن يؤدي إلى تحقق الأهداف المرجوة، ما لم يعتمد على نوع المعلم ومستواه ومدى ما يملكه من مهارات تدريس فعالة لذلك تم تحديد مهارات التدريس الفعال لتفعيل دور معلمي العلوم وخاصة للمرحلة المتوسطة، لتكون مرشداً ودليلاً في تحقق معايير الجودة ومنها: التخطيط الشامل طوال العام، تحديد الاستراتيجيات التدريسية، آليات التقويم المختلفة (الطناوي، 2009).

ومعلم العلوم هو العنصر المهم في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها، ولا يمكن أن يقوم بذلك حتى يكتسب المعلم ذاته مهارات تدريسية يؤديها داخل الصف تؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه، ولا يستطيع المعلم أن يقوم بأداء هذه المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه، ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال الكثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية (متولي، 2004).

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية الالتزام بمهارات التدريس في ضوء معايير الجودة ووضع برامج تدريبية وقياس فاعليتها، كدراسة (البلوش، 2010) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ودراسة (عيسى ومحسن، 2010) حيث هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، ودراسة (يحيى، 2012) التي هدفت تعرف فاعلية برنامج

تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية.

وبالتالي فإن مدخل الجودة وتطبيقاته في التعليم أصبح ضرورة ملحة لتطوير وتحسين العملية التعليمية وخاصة في مهارات التدريس الفعال لدى المعلم وخاصة معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.

#### مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على الدورات التدريبية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، ظهر أنها تشتمل على تدريب معلمات العلوم على طرائق التدريس وأساليب التقويم، ولا تركز على تنمية مهارات التدريس الفعال لهؤلاء المعلمات، كما تشير بعض الدراسات كدراسة (عيسى ومحسن، 2010)، وكذلك دراسة (حسن، 2011)، ودراسة (الغامدي، 2013) إلى وجود بعض الصعوبات التي تحول دون ممارسة التدريس الفعال، ومنها ضعف الإعداد وتدريب المعلمات في أثناء الخدمة.

وفي دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة استهدفت ملاحظة أداء عينة قوامها (10) معلمات من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة بثلاث مدارس في مدينة أبها وذلك أثناء تدريسهن مادة العلوم وقد أسفر تطبيق هذه الدراسة الاستطلاعية عن توافر مستوى متوسط من مهارات التدريس الفعال (التخطيط للتدريس - التنفيذ للتدريس - تقويم الدرس - مهنية المعلم)، وهو ما يعني حاجة المعلمات إلى تحسين مهارات التدريس الفعال لديهن.

#### أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة؟.
- 2- ما البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلم العلوم في المرحلة المتوسطة؟
- 3- ما فعالية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الجودة في مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة؟

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

### أهداف البحث:

- هدف البحث إلى تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة من خلال ما يلي:
- 1- تحديد مهارات التدريس الفعال لدى معلم العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة.
  - 2- تقديم برنامج تدريبي ضمن معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة.
  - 3- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الجودة على تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة.

### أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث فيما يلي:

- 1- الاستجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بتضمين معايير الجودة في المنظومة التعليمية وخاصة المعلم لتحسين مهاراته وأدائه في التدريس.
- 2- بناء أداة موضوعية (بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة) يمكن أن تستخدمها المشرفة التربوية في تقييم أداء معلمة العلوم للمرحلة المتوسطة.
- 3- تقديم برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم عن أهم مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة يمكن أن تستفيد منها إدارة التدريب والابتعاث لتدريب المعلمات أثناء الخدمة.

### مفاهيم البحث:

#### أولاً: البرنامج التدريبي:

يوجد تعريفات عدة للبرنامج التدريبي؛ فيعرفه الطعاني (2009) بأنه: "الجهود المنظمة لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، وتستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم". وعرفه مقابلة (2011) بأنه: "مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والنشاطات التي تقدم للمتدربين من أجل تطوير أدائهم وخبراتهم في مجال أعمالهم ويعود بالنفع على المتدرب والمؤسسة التي يعمل بها، ويحقق أهدافها". في حين يعرفه يحيى (2012) بأنه: "خطة

شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم، وخطوات إجرائية متتابعة، تتمثل في مجموعة من الاستراتيجيات و الأساليب و الأنشطة الهادفة والمخططة والمنظمة والمقصودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمي العلوم في ضوء معايير الجودة".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة المتكاملة بهدف تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم.

#### ثانيا: مهارات التدريس الفعال:

عرفها الزهراني (2010) بأنها "مجموعة العمليات السلوكية التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المادة التي يقوم بتدريسها". وعرفها الطناوي (2011) بأنها "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي. وكذلك عرفها حسن (2011) بأنها: "مجموعة المهارات المتطلب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس نتيجة مروره ببرنامج دراسي معين قبل قيامه بممارسة مهنة التدريس كمهارة التخطيط والتنفيذ والتفوييم لتساهم في الارتقاء بأدائه أثناء ممارسة مهنة التدريس".

وتعرف الباحثة مهارات التدريس الفعال إجرائيا بأنها: كل ما تقوم به معلمة العلوم من ممارسات أدائية تعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم وما يرتبط بذلك من مهام داخل الفصل وتساعد على تحقق الأهداف المرجوة.

#### ثالثا: معايير الجودة:

عرفها عبد المجيد، وآخرون (2012) بأنها: "مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد". وكذلك عرفها دعمس (2013) بأنها: "تلبية متطلبات العميل المعقولة أو الريادة و الامتياز في عمل الأشياء". كما يعرفها إسماعيل (2014) بأنها: احد المداخل التطويرية الحديثة في تدريس العلوم، وتتمثل في مجموعة من المحكمات للحكم على جودة أداء معلم العلوم بحيث تساعد على تحقق التعلم الفعال داخل الفصل وخارجه.

وتعرف الباحثة معايير الجودة إجرائيا بأنها: مجموعة من المواصفات المرجعية التي تستخدم للكشف عن مستوى مهارات التدريس وكفاءة الأداء لدى معلم العلوم.

## حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة في مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة.
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437 / 1438هـ.
- 3- الحدود المكانية: عينة من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة بمدينة أبها.

الإطار النظري للبحث: تتناول الباحثة الإطار النظري في ثلاثة محاور رئيسة وهي: معايير الجودة في التعليم ومن ثم مهارات التدريس الفعال وأخيراً ربط المحورين مع بعض في محور ثالث عنوانه خصائص التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

### المحور الأول: معايير الجودة في التعليم

إن الأداء مشتق من الفعل Perform ومعناه قام أو أنجز أو نفذ أو أجرى بمعنى عمل شيء ما على أكمل وجه، ومما يشد الانتباه أن تعريف الأداء يتطلب تعريف إدارة هذا الأداء، حيث يعرفه قاموس المصطلحات بأنه عملية نظامية لمراقبة نتائج الأنشطة وجمع المعلومات المتعلقة بالأداء وتحليلها لمتابعة التقدم نحو نتائج التخطيط، والانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالأداء في عمليات صنع القرار، وتخصيص الموارد، وبحث النتائج التي تم إحرازها، وتلك التي لم يتم تحققها للوصول إلى التقدم العلمي المنشود.

أما المعيار: فهو أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها، ويتم على ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها. وفي ذات الوقت هو النص المعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح في جميع الجوانب الأساسية والمكونة لأي برنامج ما.

لذا تعد عملية تحديد المعايير أمراً في غاية الأهمية لضمان تحقق الجودة في أداء المعلم، وفيما يلي معايير الجودة لجوانب دور المعلم، وهذه الجوانب هي: (لبن، 2011).

1- تنسيق المعرفة وتطويرها.

2- تنمية مهارات التفكير.

3- توفير بيئة صفية معززة للتعلم.

4- توظيف تقنية المعلومات في التعليم.

- 5- تفرد التعليم.
- 6- دوره باحثاً.
- 7- ربط المدرسة بالمجتمع.
- 8- المحافظة على الثقافة الإسلامية مع الانتفاع بالمعرفة العالمية.
- 9- العناية بأساليب التقويم.
- 10- النشاط غير الصفّي.
- 11- الدعوة إلى العمل.
- 12- ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الطلاب. 12- الدعوة إلى الإيمان بالله عز وجل.
- 13- الدعوة إلى التسامح والسلام.
- 14- تعليم طلابه لغة الحوار.

#### المحور الثاني: التدريس الفعال

إن العملية التربوية والتعليمية بجميع جوانبها تعتمد بدرجة كبيرة على فعاليات المواقف التدريسية؛ ويعد التدريس فعالاً إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقق أهداف ومطالب تعليمية وتربوية، ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال على حدود التعامل بين المعلم والمتعلم وإنما يرتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه من حيث السهولة والصعوبة، وعلى نوعية التقنيات التعليمية من حيث توافرها أو عدم توافرها (العجومي، 2011).

#### 1- مفهوم التدريس الفعال

يوجد تعريفات عديدة للتدريس الفعال منها تعريف عدس (1996) بأنه: نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة وفرض الفروض وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

كذلك يعرف بأنه: مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مرضي في مجال التدريس دون إهدار في الوقت أو الطاقة (زيتون، 2003).

ويذكر حسن (2010) بأنه: ذلك التدريس الذي يعتمد على جهد المعلم والطالب معا ويفعل من دور الطالب في الحصول على الأفكار والمعلومات الحديثة مستخدما أقصى قدراته مما يساعد في إحداث تغيير واضح في شخصيته.

2- أبعاد التدريس الفعال: للتدريس الفعال أبعاد كثيرة ذكرها (زيتون، 2003)، ومنها:

(أ) المعرفة، وتشمل معرفة المعلم بالمنهج بكل محتوياته، وإلمام المعلم باستراتيجيات التدريس الفعال، وتكيف المنهج وفق متطلبات الفصل الدراسي، وفهم المعلم لمستويات نمو الطلاب، ورغبة المعلم في التعلم المستمر.

(ب) التنظيم، ويشمل تنظيم المعلم للفصل بطريقة جيدة، وتنظيم الدروس بطريقة متسلسلة منطقيا، وتكيف المنهج مع حاجات الطلاب، وتكيف الدروس وفق الظروف الطارئة.

(ج) الإثارة الفكرية، وتشمل وضوح الاتصال الكلامي بين المعلم والطلاب عن عرض المادة العلمية، وأثر المعلم الانفعالي الإيجابي على الطلاب ويتولد ذلك من طريقة عرض الدرس.

(د) الصلة الايجابية بين المعلم والطلاب، وتشمل تحسين مهارة الاتصال بين المعلم وطلابه ولا تتم إلا من خلال إحدى الطريقتين التاليتين: تجنب استثارة العواطف السلبية لدى الطلاب، مثل القلق الزائد أو الغضب، وتطوير العواطف الايجابية عند الطلاب مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد

### 3- خصائص التدريس الفعال

يشير (Wider et al,2010) أن التدريس الفعل الفعال لا بد أن يكون مناسباً للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه، فكلما كان التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له، وأن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم يرتبط بحاجاته وميوله ويخدم متطلبات حياته، فكلما كان التعلم ذا معنى كان المتعلم أكثر إقبالا عليه، وأن يبقى أثراً لدى المتعلم فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم ويحس معه بالتغيير في سلوكه كلما كان فعالاً له مردوده وعطائه، وأن يكون مبني على فهم المتعلم وإدراكه، حتى يكون مستمرا قابلا للتطبيق

والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى، وأن يكون مسيراً ذاتياً يقوم على مبادرة المتعلم ونشاطه، فكلما كان التعلم فردياً بعيداً عن التلقين والمتعلم يقدر ويقيم النتائج التي حصل عليها كلما كان فعالاً، كما يجب أن يكون مبنياً على تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدلاً من العقاب، حيث وجد أن الثواب يشجع المتعلم أكثر من العقاب، أي أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى وتحفظ لدى المتعلم.

#### 4- دور المعلم في تحقيق مهارات التدريس الفعال

يذكر جابر (2000) ضرورة توافر مجموعة من المهارات اللازمة التي يحتاجها المعلم الفعال مثل الرغبة في التعليم مما يدفعه إلى الاستزادة بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، والتخطيط الفعال؛ أي أن يخطط المعلم للأهداف وأغراض التعليم وذلك لتحقيقها وأن يطلع الطلاب عليها وإشراكهم في اختيار الأهداف والعمل معهم لتحقيقها بمشاركة، والتعامل مع الطلاب بإيجابية، وإدارة التعليم، أي فرض أدوار أو مهارات لإدارة التعليم بحيث تعمل هذه المهارات على تدريب المتعلم على "من أين وكيف يحصل على المعلومات"، والعمل بفاعلية في المجتمع المحلي، والوعي بطبيعة البيئة التي يعمل بها والمشاكل التي تعاني منها البيئة أو المجتمع المحلي، بالإضافة لامتلاكه مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل الطالب، الإدارة، المدرسة، البيت، البيئة المحلية، ومهارات إعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية، واستخدام طرق التدريس المختلفة، وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، بالإضافة لتملكه مجموعة من القدرات مثل حفظ النظام داخل غرفة الصف، وتطوير شخصية المتعلم، ومراعاة الفروق الفردية، وأكثرها أهمية الكفاءة العلمية بالمادة الدراسية.

#### ثالثاً: خصائص التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة:

إن الجودة الشاملة تؤدي إلى رضا المعلمين والمتعلمين والمجتمع، حيث تركز على اشتراك المعلمين في تقديم الاقتراحات، وحل المشكلات بصورة فردية أو جماعية، وكذلك تسعى الجودة الشاملة لاستقرار آراء ورغبات المتعلمين، والعمل الجاد، كما أن إدارة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة تقوم على مشاركة الطلاب للمعلم في التخطيط لموضوع الدرس وتنفيذه، وهكذا يكون المعلم والمتعلم مسؤولين عن تحقيق تدريس فعال يتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يتعلق بالطالب مثل فهم الطلاب لجميع جوانب المواقف التدريسية والمشاركة في تنفيذها، وإحداث تعاون فعال بين التلاميذ بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلمين، وإحداث تغيير فكري وسلوكي لدى التلاميذ بما يتوافق مع مقومات العمل التربوي، ومراعاة رغبات التلاميذ وتلبية احتياجاتهم، ومنح الطلاب التعبير عن الذات دون خوف أو رهبة؛ ومنها ما يتعلق بالمعلم مثل تجنب الوقوع في الخطأ وليس

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

مجرد اكتشافه، واعتماد الرقابة السلوكية أو التقويم الذاتي في أداء العمل، وإدارة ديمقراطية للفصل بعيدة عن التسلط، والتركيز على طبيعة العملية والأنشطة وتحسينها وتطويرها بصفة مستمرة؛ ومنها ما يتعلق بالمادة الدراسية مثل شمول جميع أركان التدريس في المواقف التعليمية، وتحسين مستمر في أساليب التدريس والأنشطة التربوية، وتخطيط وتنظيم وتحليل الأنشطة التعليمية، وترابط وتشارك كل أجزاء الدرس، وإنجاز الأعمال بأداء حاد يحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، وتحسين العمل الجماعي المستمر، وليس العمل الفردي المتقطع، وتحقيق القدرة التنافسية والتميز، وتحقيق جودة جميع جوانب الأداء التدريسي، وترابط وتكامل تصميم الموقف التدريسي وتنفيذ (العنزي، 2007).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وذلك لتعرف مجالها وأهدافها وإجراءاتها، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، بهدف الاستفادة منها، وإظهار أوجه الاتفاق والاختلاف معها، وتم تقسيمها في ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت معايير الجودة في التدريس:

هدفت دراسة عيسى ومحسن (2010) تقديم تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت العينة من (106) معلماً وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة وبطاقة ملاحظة، واتضح من خلال نتائج الدراسة أن هناك تديناً بنسبة عالية في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم، ولهذا قام الباحثان بعرض تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي.

وكذلك دراسة يحيى (2012) التي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، وقد طبق البحث على عينة قوامها (10) طلاب من السنة الثالثة تخصص علوم، استخدم الباحث المنهج الوصفي بواسطة بطاقة الملاحظة وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دالة إحصائية عند المستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي، وكذلك استخدم المنهج التجريبي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي وكانت النتائج توضح فاعلية البرنامج التدريسي على مستوى التدريس لديهم.

وكذلك دراسة بريك (2012) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة لرفع مستوى الممارسات الميدانية لدى المشرفات التربويات بمنطقة جازان، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة عشوائية من المشرفات التربويات يبلغ عددهم (40) مشرفة، وكانت أدوات الدراسة هي دراسة استطلاعية واختبار تحصيلي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذو دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي.

أما دراسة عمار (2013) فهدفت إلى تقديم نموذج مقترح لتصميم وتفعيل الفصول الافتراضية بمدارس التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (25) طالبة، وكانت نتائج الدراسة تحديد قائمة بمعايير الجودة لتفعيل الفصول الافتراضية وجود فروق ذو دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي على عينة الدراسة.

و أما دراسة آل كاسي وآخرين (2015) فقد هدفت إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم الفعال المتمركز حول الطالب لدى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (170) عضو من أعضاء هيئة التدريس وقد استخدم الباحثون الاستبانة كأداة للبحث، وأسفرت النتائج عن الفروق لصالح استجابة كبيرة مما يشير إلى ارتفاع الأهمية الكبيرة للمهارات المقدمة في البرنامج المقترح وهذا يظهر الحاجة الماسة لتدريب أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمعايير الجودة باستخدام استراتيجيات التعليم والتعلم المتمركز حول الطالب.

وكذلك دراسة خلف (2015) التي هدفت إلى وضع معايير الجودة الشاملة اللازم توفرها لدى مدرسي المواد الاجتماعية من وجهة نظر مديري ومدرسي المدارس الثانوية بالعراق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية طبقية (100) مدير و (150) مدرس، وكانت الأداة المستخدمة استبانة، وأظهرت النتائج أن مستوى توفر هذه المعايير أعلى من المتوسط الحسابي الذي حدده الباحث في دراسته مع الخبراء.

بينما هدفت دراسة العتيبي (2016) إلى تقديم تصور لإعداد معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في قائمة بكفايات معلم العلوم، وقد أظهرت نتائج البحث بأن معلم العلوم يحتاج إلى معايير الجودة في قياس كفاءة الأداء التدريسي بنسبة تتراوح ما بين 75% إلى 100%.

## المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت مهارات التدريس الفعال:

هدفت دراسة حسن (2010) إلى تنمية بعض مهارات التدريس الفعال في ضوء الجودة الشاملة والاتجاه نحو مهنة التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، واستخدم الاستبانة وتجريب الموديلات كأداتين للوصول إلى نتائج الدراسة، وتكونت العينة من (35) طالبة، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فرق دال إحصائية بين العينتين لبطاقة الملاحظة ولمقياس الاتجاه نحو التدريس، وفعالية الموديلات التعليمية في تنمية مهارات التدريس الفعال وبلغت النسبة (1.34) وفعاليتها في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التدريس بنسبة (1.38).

أما دراسة المطرفي (2010) فهدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية بجامعة أم القرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي.

وكذلك دراسة الجوهري (2010) هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استخدام التدريس المصغر ونمط التعليم المفرد بمساعدة الحاسوب على تنمية مهارات التدريس الفعال والدافع للإنجاز لدى طالبات كليات المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافع للإنجاز، وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأسلوب التدريس المصغر.

بينما قام العليان (2010) بدراسة هدفت إلى تقويم أداء معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا بمدينة الرياض في ضوء المهارات التدريسية اللازمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن مستوى أداء عينة الدراسة في المهارات التدريسية الرئيسة يميل إلى الأداء المتوسط، وكذلك وجدت علاقة طردية دالة إحصائية بين أداء عينة الدراسة في محاور تخطيط الدرس وعرض الدرس وتدریس المفاهيم وبين محور التقويم.

أما دراسة حسن (2011) فهدفت إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام مهارات التدريس الفعال لمقررات طريقة خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وكذلك أداتين للبحث وهي استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مقابلة شبة مقننة مع عينة من الأساتذة، وتوصلت الدراسة

إلى نتائج من أهمها: أن غالبية العينة بنسبة 83.33% يرون أنهم يحتاجون لمهارات التدريس بشكل محدد لذلك تم تحديد مهارات التدريس الفعال ومن ثم وضع تصور مقترح لهم.

وكذلك دراسة العجومي (2011) التي هدفت إلى توضيح فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية Elluminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي على عينة بلغت (24) طالب وطالبة بواسطة الأدوات التالية للبحث بطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الجانب المعرفي والمهاري لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة الغامدي (2013) التي هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، كما تم إعداد أداة البحث والتي تمثلت في بطاقة ملاحظة أداء معلمات العلوم لمهارات التدريس الإبداعي، وتكونت عينة البحث من (12) معلمة للعلوم بالمرحلة المتوسطة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد مهارات التدريس الإبداعي المطلوب تنميتها لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، والمنهج التجريبي القائم على مجموعة تجريبية واحدة لتطبيق تجربة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات العلوم في مهارات التدريس الإبداعي لعينة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وكما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في حدود عينة البحث.

وكذلك دراسة الشهراني (2013) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي (نظام المجموعة الواحدة) واعد بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة الاستطلاعية على (15) معلم فيزياء بالإضافة إلى استبانة على عينة البحث التي تمثلت في (31) معلم فيزياء، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

ودراسة مراد (2014) التي هدفت إلى وضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات الفيزياء في ضوء التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية والهندسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت العينة عبارة عن (30) معلمة وقد وزعت عليهم استبانة كأداة للبحث بغرض تحديد هذه الاحتياجات التدريبية وفقا لدراساتها، وقد أسفرت النتائج عن الحاجة لتقديم تصور مقترح لتنمية مهارات التدريس لديهن.

ودراسة حسين (Hussien, 2016) التي هدفت إلى تحديد فاعلية نموذج تدريسي قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التنظيم الذاتي و مهارات التدريس وخفض قلق التدريس لدى طلاب الدبلوم العام تخصص لغة إنجليزية وحددت أسس بناء النموذج ووضع تصور لمراحله وإجراءاته، و في ضوءه أعد دليل للمعلم وأوراق عمل للطلاب، كما أعد مقياس التنظيم الذاتي واختبار تحصيل مهارات التدريس ومقياس قلق التدريس، و اختيرت مجموعة البحث من طلاب الدبلوم العام -نظام العام الواحد كمجموعة تجريبية واحدة. وطبقت أدوات البحث على المجموعة التجريبية قبلها و ثم تم تدريس المهارات التدريسية باستخدام النموذج التدريسي المقترح ، ثم طبقت أدوات البحث على المجموعة التجريبية بعديا . أثبتت نتائج البحث فاعلية النموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم و مهارات التدريس المختارة و خفض مستوى القلق التدريسي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة: من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة وجد أن مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة قد حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في هذا المجال وأجريت فيه العديد من البحوث والدراسات، وهذه البحوث والدراسات لها علاقة وطيدة بهذا البحث سواء بالاتفاق أو الاختلاف والتفرد، وتلخصها الباحثة فيما يلي:

أوجه اتفاق البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في منهج البحث الوصفي والتجريبي مثل دراسات كل من ال كاسي وآخرون (2013)، والعتيبي (2016)، وحسن (2010)، والمطرفي (2010)، والعليان (2010)، ومراد (2014)، كما تتفق مع دراسات أخرى في عينة الدراسة من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة مثل دراسات كل من يحيى (2012)، والعتيبي (2016)، والغامدي (2013)، في حين تتفق مع دراسات أخرى في ضرورة تنمية مهارات التدريس الفعال للمعلم مثل دراسات كل من والغامدي (2013)، والشهراني (2013)، ومراد (2014).

### أوجه اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

ركز البحث الحالي على مادة العلوم بينما ركزت دراسات أخرى على مواد مختلفة مثل دراسة البلوش (2010) فكانت على مادة التربية الإسلامية، ودراسة خلف (2015) فكانت على المواد الاجتماعية، ودراسة العليان (2010) كانت على مادة الرياضيات، ودراسة حسين (2016) للمادة الانجليزية، كما يتفرد البحث الحالي بوضع برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة، ودراسة فعاليته.

### أوجه الاستفادة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلته وفي عرض الإطار النظري وكذلك في بناء وإعداد أدواته وبعض الإجراءات المنهجية، وفي تفسير ومناقشة النتائج.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لتحديد المهارات التدريسية المتطلبة لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة، ومن ثم وضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة، والتحقق من فعاليته.

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث جميع معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة والذين يعملون في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة أبها للعام الدراسي 1437-1438هـ والبالغ عددهن (400) معلمة، واختارت الباحثة منهن (10) معلمات من ثلاث مدارس تابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة أبها لتطبيق الدراسة الاستطلاعية لتحديد مدى توفر مستوى مهارات التدريس الفعال لديهن في ضوء معايير الجودة، و(35) معلمة لتطبيق البرنامج المقترح ودراسة فعاليته على مهارات التدريس الفعال لديهن.

### ثالثاً: مواد وأدوات البحث:

#### 1- قائمة مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة:

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة بصورتها الأولية، ومن ثم تم تحديد صدق القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمات المتخصصات في مجال تدريس العلوم للتوصل إلى الصورة النهائية.

أ- الصورة الأولية لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة:

اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمجال مهارات التدريس الفعال في العلوم، أمكن تحديد قائمة بمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة، كما حددها العنزي (2007) والعتيبي (2016) وتتضمن مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم، ومهنية المعلم.

#### 2- بطاقة ملاحظة (المهارات التدريسية)

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة تتضمن عدد من العبارات الإجرائية لقياس كل مهارة من مهارات التدريس الفعال الأربع في ضوء معايير الجودة بغية قياس مدى توافر هذه المهارات، والتي ساهمت في وضع البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة.

- الهدف من البطاقة: تحديد مستوى أداء مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة بهدف معرفة اقل المهارات تحققاً والتي يجب التركيز عليها في بناء البرنامج المقترح.

- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحثة في تصميم وبناء أداة البحث (بطاقة الملاحظة) على مجموعة من المراسد والخبرات المختلفة منها الدراسات السابقة والبرامج التدريبية مثل دراسة الشهراني (2013)، والغامدي (2013)، وعمار (2013)، والشهراني (2013)، ومراد (2014)، وال كاسي وآخرون (2015)، والعلواني (2016)، حسين (2016) ومما سبق تم التوصل إلى قائمة بالاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة في صورتها الأولية وتحتوي على 30 عبارة صنفت إلى أربع مهارات أساسية هي: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم، ومهنية المعلم.

- تحديد صدق البطاقة: قامت الباحثة بعرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تدريس العلوم، وقد تراوحت الموافقة على جميع عبارات البطاقة

ما بين (80%) حتى (100%)، وكانت لديهم بعض الملاحظات حول مهارات البطاقة وعباراتها من حيث تعديل صياغة بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وكان الغرض من التحكيم إبداء الرأي حول مدى مناسبة مهارات الاستبانة لموضوع البحث، ومدى مناسبة الاحتياجات التدريبية المقدمة ضمن كل مهارة، ووضوح العبارات المقدمة ضمن كل مهارة أساسية، وتقدير درجات الحاجة لكل احتياج تدريبي.

- الصورة النهائية للبطاقة: طبقاً لآراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء جميع الملاحظات والتعديلات التي أشار إليها الأساتذة المحكمون، وتوصلت الباحثة إلى بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة في صورتها النهائية، حيث احتوت على 24 عبارة (ملحق 1). طبقت البطاقة من قبل الباحثة على عينة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة للتحقق من صدق وثبات البطاقة، وتم رصد البيانات واستخدام البرنامج الإحصائي SPSS في التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، وفيما يلي عرض النتائج بالتفصيل:

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة: تم حساب صدق البطاقة من خلال الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة، وكانت جميعها مرتفعة ودالة إحصائياً وتراوح قيم معاملات الارتباط بين (0,61) و(0,84). وهذا يدل على صدق جميع عبارات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين هما الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والثبات باستخدام التجزئة النصفية، والجدولان التاليان يوضحان النتائج:

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

جدول رقم (1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس  
الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة

مهنية المعلمة		مهارات التقويم		مهارات التنفيذ				مهارات التخطيط	
معامل	العبارة	معامل	العبارة	معامل	العبارة	معامل	العبارة	معامل	العبارة
ألفا		ألفا		ألفا		ألفا		ألفا	
0.87	20	0.87	15	0.86	11	0.87	6	0.86	1
0.85	21	0.87	16	0.87	12	0.86	7	0.87	2
0.85	22	0.86	17	0.87	13	0.87	8	0.87	3
0.86	23	0.86	18	0.87	14	0.87	9	0.87	4
		0.87	19			0.87	10	0.85	5
معامل ألفا للمهارات ككل = 0.87									

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة أقل من معامل ألفا كرونباخ لمهارات التدريس الفعال ككل مما يدل على ثبات جميع عبارات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة. كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول رقم (2) معاملات ثبات التجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		المهارات
معامل جتمان	معامل سبيرمان-براون	
0,82	0,83	مهارات لتدريس الفعال ككل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في ضوء معايير الجودة ككل مرتفعة، مما يدل على ثبات البطاقة.

- بناء التصور المقترح للبرنامج التدريبي: في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وبناءً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج مستوى أداء مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة، وما تم رصده من خلال بطاقة الملاحظة، فقد تم بناء البرنامج التدريبي وقد مر إعداد البرنامج بما يلي:

- أ- الهدف العام من البرنامج: تنمية مهارات التدريس الفعال في أداء مهارات التدريس الرئيسية والفرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة.
- ب- الأهداف التعليمية للبرنامج: بعد التدريب يجب أن تكون معلمة العلوم قادرة على أن:
  - تنوع طرائق واستراتيجيات التدريس والأنشطة العلمية في تدريس العلوم.
  - تهيئ بيئة تعليمية تعلمية مناسبة لظهور الإبداع.
  - تطور قدرات الطالبات في التحليل والتفكير المنطقي.
  - تساعد الطالبات على حل مشكلاتهن الشخصية والتربوية.
  - تستخدم الوسائط التعليمية المختلفة وإنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة.
  - تتعامل باحترام مع الأفكار التي تقدمها الطالبات.
  - تبتكر أنشطة جديدة تساعدها على توضيح المعلومات.
  - تتوصل للعلاقة بين تدريس العلوم ومعايير الجودة.
  - تحدد المعارف اللازمة للتطوير من خلال الخبرات اليومية.
  - تطلع على البحوث والدراسات الداعمة في هذا المجال.
  - تستنتج المعلمة صعوبات ومعوقات معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال.

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

○ توضح المعلمة كيفية تغيير رؤية تدريس العلوم حسب مهارات التدريس  
الفعال وربطها بمعايير الجودة.

ت- محتوى البرنامج: يعد اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط  
البرنامج التدريبي، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي، وقد روعي  
في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يلي:

- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدرب.
- شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوب تلمتها مهنيًا  
وأكاديميًا.
- التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين بحيث يتعلم كل متدرب وفق إمكانياته وقدراته.
- القابلية للتقويم المستمر.
- تنظيم الخبرات والمحتوى في عدد من الوحدات الدراسية بلغت (5) خمس وحدات  
دراسية، على أساس أن يتم التدريب بواقع (2) ساعتين في اليوم، وبلغ عدد ساعات  
البرنامج التدريبي المقترح (10) عشر ساعات تدريبية.

ث- المدة الزمنية للبرنامج:

جدول (3) الخطة الزمنية للبرنامج التدريبي المقترح

المحتوى	اليوم	الجلسة	ساعات التدريب
تهيئة عامة.	الأول	الأولى	ساعة
معايير الجودة في التدريس		الثانية	ساعة
مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة	الثاني	الأولى	ساعة
مهارة التخطيط		الثانية	ساعة
تابع مهارة التخطيط	الثالث	الأولى	ساعة
مهارة التنفيذ		الثانية	ساعة
تابع مهارة التنفيذ	الرابع	الأولى	ساعة
مهارة التقويم		الثانية	ساعة
مهنية المعلم	الخامس	الأولى	ساعة
تقويم البرنامج		الثانية	ساعة

أ- الأنشطة المستخدمة في البرنامج: تم استخدام العديد من الأنشطة الفردية والجماعية، حيث  
كان لكل جلسة أنشطتها الخاص بها والتي تساعد في تحقيق الأهداف الخاصة بكل جلسة،

كما كان لكل نشاط زمن محدد للقيام به من قبل المتدربين وفق الجدول الزمني الخاص بالجلسة.

- ب- الأدوات المستخدمة في البرنامج: من أهم الأدوات المستخدمة جهاز عرض البيانات **Data Show** -، وجهاز حاسب آلي، وأوراق بيضاء، وسبورة، والأقلام الخاصة بها، وكتب العلوم للمرحلة المتوسطة.
- ت- طرق التدريس المستخدمة في البرنامج: من أهمها التعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم الذاتي، والاستقراء والاستنباط، وخرائط المفاهيم.
- ث- تقويم البرنامج التدريبي المقترح

- 1- تقويم قبلي ويشمل: تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا لتحديد المستوى القبلي لعينة البحث في مهارات التدريس الفعال المطلوب ترميتها قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح.
- 2- تقويم بنائي ويشمل: حل الأنشطة وأوراق العمل المتضمنة في البرنامج.

### عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها بهدف الإجابة عن أسئلة البحث من خلال استعراض ما أسفرت عنه بطاقة الملاحظة في الدراسة الاستطلاعية والبرنامج التدريبي المقترح في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه (ما مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة؟) قامت الباحثة بتصميم قائمة بمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة وعرضها على عدد من المحكمات وأخذ آرائهم ومقترحاتهم حولها، وإخراجها بصورتها النهائية وتتضمن أربع مهارات أساسية وهي كالتالي: (ملحق رقم 1)

- المهارة الأولى: مهارة التخطيط. المهارة الثانية: مهارة التنفيذ.
- المهارة الثالثة: مهارة التقويم. المهارة الرابعة: مهنية المعلم.

### ثانياً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن هذا السؤال، والذي نصه (ما البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلم العلوم في المرحلة المتوسطة؟) قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة وما أسفرت عنه نتائج البحث من

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

خلال الدراسة الاستطلاعية، حيث أشارت إلى أن هناك حاجة كبيرة للبرنامج التدريبي، وتضمن التصور المقترح للبرنامج التدريبي تخطيط البرنامج التدريب، والأسس التي يقوم عليها التصور المقترح للبرنامج التدريب، وتحديد أهداف البرنامج التدريبي (الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح، والأهداف الخاصة)، والفئة المستهدفة، ومحتوى البرنامج، وتحديد طرق التدريس (التدريب) المتبعة في البرنامج التدريبي، والأنشطة التعليمية، واختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج التدريبي، بالإضافة للتقويم ومصادر للقراءة الإضافية. ملحق (2).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات مهارات التدريس الفعال في التطبيقات القبلي والبعدى والتتبعي لتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للتحقق من فروض البحث من خلال حساب كل من معامل الالتواء ومعامل التفرطح، والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول (4) معامل الالتواء ومعامل التفرطح لمهارات التدريس الفعال في التطبيقات القبلي والبعدى والتتبعي

المهارة	التطبيق	معامل الالتواء	معامل التفرطح
مهارة التخطيط	القبلي	-0,41	0,25
	البعدى	-0,20	-0,60
	التتبعي	-0,29	-0,76
مهارة التنفيذ	القبلي	-0,90	0,50
	البعدى	-0,58	-0,27
	التتبعي	-0,94	0,56
مهارة التقويم	القبلي	-0,38	-0,39
	البعدى	-0,23	-0,40
	التتبعي	-0,39	-0,75
مهنية المعلم	القبلي	-0,1	0,23
	البعدى	-0,10	0,16
	التتبعي	-0,49	0,70

يوضح الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الالتواء والتفرطح لبيانات مهارات التدريس الفعال في التطبيقات القبلي والبعدى والتتبعي انحصرت بين (+1) و(-1)، مما

يعني تحقق اعتدالية التوزيع، وبالتالي فإن الأسلوب الإحصائي البرامتري هو الأنسب للإجابة عن التساؤل الثالث للبحث.

ينص التساؤل الثالث للبحث على: ما فعالية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الجودة في مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة؟. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (Paired samples T-test) لدراسة دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمتوسطات هذه المهارات، والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول رقم (5) اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في متوسطات مهارات التدريس الفعال (ن=35)

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة P-Value
مهارة التخطيط	القبلي	2,21	0,33	8,59	**0,000
	البعدي	2,45	0,23		
مهارة التنفيذ	القبلي	2,54	0,39	5,81	**0,000
	البعدي	2,74	0,24		
مهارة التقويم	القبلي	2,20	0,39	7,05	**0,000
	البعدي	2,46	0,26		
مهنية المعلم	القبلي	2,32	0,31	9,44	**0,000
	البعدي	2,55	0,15		

\*\*دالة عند مستوى (0,05). \*\* دالة عند مستوى (0,01).

يوضح الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس الفعال الأربع لصالح التطبيق البعدي.

كما قامت الباحثة بالتحقق من استمرار بقاء الأثر الظاهر (الفعالية) في تحسن مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم في التطبيق البعدي؛ حيث قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (Paired samples T-test) لدراسة دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتبقي لمتوسطات درجات مهارات التدريس الفعال، والجدول التالي يوضح النتائج:-

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

جدول رقم (6) اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي في  
متوسطات درجات مهارات التدريس الفعال (ن=35)

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة P-Value
مهارة التخطيط	البعدي	2,45	0,23	1,16	0,250 غير دالة
	التتبعي	2,48	0,26		
مهارة التنفيذ	البعدي	2,74	0,24	1,51	0,134 غير دالة
	التتبعي	2,70	0,27		
مهارة التقويم	البعدي	2,46	0,26	0,84	0,403 غير دالة
	التتبعي	2,48	0,28		
مهنية المعلم	البعدي	2,55	0,15	0,25	0,803 غير دالة
	التتبعي	2,56	0,15		

\*\*دالة عند مستوى (0,05). \*\* دالة عند مستوى (0,01).

يوضح الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لمهارات التدريس الفعال، مما يعني بقاء أثر البرنامج التدريبي واستمرار فاعليته في تحسين مهارات التدريس الفعال.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (بحيي، 2012) و(بريك، 2012)، و(الغامدي، 2013)، و(الشهراني، 2013) والتي أظهرت نتائجها جميعاً وجود تأثير وفعالية للبرنامج على مهارات التدريس. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى الاهتمام الذي تحدثه معايير الجودة التي تم بناء البرنامج في ضوءها والتي ساعدت في تحقق نقلة نوعية في مهارات معلمات العلوم تقوم على أساس الارتقاء بكل عناصرها، والاهتمام بمستوى الأداء من خلال المتابعة الفاعلة وتنفيذ البرامج التدريبية، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها؛ وبالتالي تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، بالإضافة لتأثيرها الإيجابي في مهنية المعلم والأخلاقيات التي يتبناها.

- توصيات البحث:

1. الاستفادة من أدوات البحث الحالي سواء قائمة مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة أو بطاقة الملاحظة أو البرنامج التدريبي المقترح بما يفيد في تطوير أداء معلم العلوم، ورفع مستوى أدائهم التدريسي.
2. عمل دورات مكثفة للمعلمات الذين يسهمون في تدريس مناهج العلوم لجميع المراحل وتدريبهم على كيفية تخطيط هذه المناهج ومن ثم كيفية إعداد الأهداف والمحتوى والعمل كفريق في تحقق ذلك، ثم كيفية تنفيذ هذا المنهج من طرق تدريس أو أنشطة داخل الفصل وخارجه وأخيرا تقويم هذا المنهج.
3. التأكيد على أهمية معايير الجودة في مهارات التدريس الفعال كمدخل تدريسي مهم يجب أن يلم به معلم العلوم في جميع المراحل التعليمية.
4. إعداد دورات تدريبية من قبل الإشراف التربوي لتنمية مهارات التدريس الفعال والتأكيد على أهمية معايير الجودة وتضمينها في تدريس العلوم

- مقترحات البحث:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية استكمالاً للبحث الحالي:

1. تدريب معلمات العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة على تنمية مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة.
2. المعوقات التي تحول دون استخدام معايير الجودة في تدريس العلوم بالمراحل المختلفة من وجهة نظر المختصين.
3. مستوى امتلاك معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات.
4. واقع تطبيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال وعلاقته بمستوى تحصيل طلابهم.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

أبو لبن، وجيه مرسي. (2011). *معايير الجودة لإداء المعلم لدوره في التعليم العام*. تم الاسترداد من الموقع التربوي للمؤلف: <http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/275163>

إسماعيل، محمد صادق (2014). *إدارة الجودة الشاملة في التعليم*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

بريك، فاطمة محمد (2012). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة لرفع الممارسات الميدانية لدى المشرفات التربويات بمنطقة جازان*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

البلوش، عايشة محمد بخش (2010). *برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية الأداء التدريسي لمعلمات التربية الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، الطائف، السعودية.

الجوهري، محمد محمود أبو السعود (2010). *فاعلية استخدام التدريس المصغر ونمط التعليم المفرد بمساعدة الحاسوب على تنمية مهارات التدريس الفعال والدافع للإنجاز لدى طالبات كليات المعلمين*. مجلة التربية العلمية، 13(2)، 207 - 239.

حسن، هندأوي عبد اللاهي (2011). *تصور مقترح لاستخدام مهارات التدريس الفعال لمقررات طريقة خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية*. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية. حلوان: مصر.

حسن، ولاء صلاح محمد (2010). *استخدام التعلم الذاتي مدى الحياة في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال في ضوء الجودة الشاملة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم التاريخ*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 28، 14-66.

خلف، شريف ضاري (2015). *معايير الجودة الشاملة اللازم توفرها لدى مدرسي المواد الاجتماعية من وجهة نظر مديري ومدرسي المدارس الثانوية في العراق*. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

دعس، مصطفى نمر (2013). *إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم*. عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

الزهراني، بندر بن سعيد(2010). دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

زيتون، كمال عبد الحميد (2003). التدريس نماذج ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

الشهراني، فهد يحيى (2013). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، السعودية.

الطعاني، حسن احمد (2009). التدريب مفهومه وفعالياته: بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان: دار الشروق.

الطناوي، عفت مصطفى(2009). التدريس الفعال: تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتيبي، وضحي حباب عبد الله (2016). تصور مقترح لإعداد معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي.

العجومي، سامح جميل (2013). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية elluminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. تم الاسترداد من:

<http://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/284>

عدس، محمد عبد الرحيم (1996). المعلم الفعال والتدريس الفعال. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العليان، فهد عبد الرحمن صالح(2010). "تقويم أداء معلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا بمدينة الرياض في ضوء المهارات التدريسية اللازمة". مجلة القراءة والمعرفة، 101، 182 - 225.

عمار، حنان محمد السيد صالح (2013). نموذج مقترح لتصميم وتفعيل الفصول الافتراضية بمدارس التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة. كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

العنزي، بشرى بنت خلف (2007). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام وزارة التربية والتعليم. بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: الجودة في التعليم العام، جامعة الملك سعود: القصيم، تم استرجاعه في 14/7/1438هـ على الرابط:

<http://elearning.akbarmontada.com/t1109-topic>

الغامدي، هند سعيد علي (2013). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الملك خالد، أبها السعودية.

ال كاسي، عبد الله علي وتمام، تمام إسماعيل ومحمد، سعيد حامد (2015). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم الفعال المتمركز حول الطالب لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 15 (2)، 122-141.

مراد، سهام السيد صالح (2014). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ ومتطلبات التكامل بين العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات السعودية العربية بالمملكة حائل بمدينة (STEM). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56، 17-50.

المطرفي، غازي بن صلاح بن هليل (2010). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية بجامعة أم القرى. مجلة التربية العلمية، 13 (1)، 119 - 167.

مقابلة، محمد قاسم (2011). التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الشروق.

يحيى، سعيد حامد محمد (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 42 (4)، 135-168.

### ثانيا: المراجع الأجنبية

Hussien, H. A. (2016). The effectiveness of a teaching model based on self - regulated learning on developing self- regulated learning skills, teaching skills and reducing teaching anxiety among general diploma English students. *Dar AlMandumah*, 179, 1- 40.

Wider, A.; Berry, B.; Daughtrey, A. (2010), *Preparing to Lead an Effective Classroom: The Role of Teacher Training and Professional Development Programs*, (ED 509718), Center for Teaching Quality.

## ملحق (1) بطاقة ملاحظة أداء معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الفعال

إعداد / مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

الأستاذ/ المشرف المحترم ..... تحية طيبة وبعد

تجري الباحثة دراسة عنونها برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، وبطاقة الملاحظة المرفقة تحتوي على مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة ويقدر الأداء كميًا لكل مهارة بثلاث درجات (3) في حالة تحقق المهارة بدرجة كبيرة، وبدرجة (2) إذا كانت المهارة متحققة بدرجة متوسطة، وبدرجة (1) إذا كان مستوى المهارة متحققة بدرجة ضعيفة، والمرجو من سيادتكم وضع علامة (√) في الخانة التي ترونها مناسبة بالنسبة لدرجة تحقق المهارة. والباحث يشكر سيادتكم سلفاً على معاونتكم الصادقة والوقت والجهد المبذول في ملاحظة المعلمين.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام الباحثة

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الجودة لدى معلمات العلوم  
بالمرحلة المتوسطة

م	مهارات التدريس الفعال	درجة التحقق		
		1	2	3
1	مهارات التخطيط	القدرة على صياغة الأهداف السلوكية للدرس بشكل صحيح		
		تنوع الأهداف من معرفية ومهارية ووجدانية		
		تناسب الأهداف مع مستويات المتعلم المختلفة		
		القدرة على التخطيط السنوي للمقرر والوحدات والدروس بشكل جيد		
		القدرة على تحليل محتوى المادة العلمية		
2	مهارات التنفيذ	القدرة على تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس وجذب انتباههم		
		التمكن من المادة العلمية		
		استنتاج أهداف الدرس من أفواه الطالبات		
		القدرة على إدارة الحصة الدراسية بشكل فعال ونشط		
		تنوع أساليب الاتصال والمشاركة مع الطالبة		
		التشجيع على التعلم النشط والذاتي بمهاراته		
		التشجيع على مهارات التفكير الناقد والإبداعي		
		استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية المناسبة		
		استخدام الكتاب المدرسي بشكل مناسب		
		استخدام استراتيجيات تعلم مناسبة للدرس		

فعالية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم...  
أ/ مهرة عبد الرحمن محمد العلكمي

م	مهارات التدريس الفعال			درجة التحقق
	1	2	3	
3	مهارات التقويم	تنوع أساليب التقويم (الاختبارات التحصيلية - اختبارات العملية - السجلات المجمع - التقارير)		
		صياغة مفردات الأسئلة للاختبارات بشكل صحيح		
		كشف نواحي الضعف والقوة لدى الطالبات ومعالجتها		
		القدرة على استخدام أساليب التعزيز الفردي والجماعي		
		القدرة على استخدام أساليب التقويم الذاتي لدى الطالبات		
4	مهنية المعلم	قدرة التواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين		
		الحرص على الالتحاق ببرامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة		
		الحرص على آليات التطوير الذاتي (برمجيات الحاسوب - التعليم الإلكتروني - التعلم عن بعد)		
		الإلمام بأخلاقيات مهنة التعليم والالتزام بها		